

الناسخ والمنسوخ [84] سجود السهو [] للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 1202 5 03

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كانت تلك المجالس المباركات مع شيخنا الله ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي حفزه الله تعالى. ونسأل الله ان يبارك في علمه وعمره وماله واهله وولده. اتفضل ما زلنا مع كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية. ووصلنا الى قول المصنف حفظه الله تعالى القنوت في صلاة الفاء في صلاة المغرب القنوت في صلاة المغرب من حديث انس رضي الله عنه انه قال كان القنوت في المغرب والفجر. فهل صح ان النبي استمر في قنوته في المغرب ان نسخ ام ان الباب ليس فيه ناسخ ومنسوخ وهذا ايضا تنمة لقنوت الفجر الذي تناولناه قبل ذلك تفضل شيخنا مشكورا. بارك الله فيكم. رضي الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. في حديث اخينا الشيخ عمرو حفظه الله عن القنوت انما يعني به الدعاء الذي يفعله الائمة بعد سواء في صلاتي الفجر ام في صلاة المغرب؟ فيسأل اولا هو اورد حديث انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر. وفي الباب ايضا وحديث البراء بن عازب في نفس الباب عن البراء بن عازب عند مسلم قال كان القنوت في المغرب والفجر يؤيد حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. هم ادعى قوم الاجماع على نفس القنوت في المغرب. ادعى قوم الاجماع على نفس القنوت في المغرب وهذا الادعاء ادعى ان القنوت ادعاء النسخ في الحقيقة انه ليس مقبول. ما المعارض له حتى نقول انه نسخ امكانياتنا توجيه الخبر. يعني ما الناسخ حتى نقول انه نسف؟ مع امكانياتنا ايضا ان نوجه خبر كان القنوت اغلب ما كان واكثر ما كان في المغرب والفجر ولا ينفي وليس معناه المداومة. اذا قلت كان القنوت في المغرب والفجر ليس معناه انه كان يداوم على القنوت في المغرب والفجر كان القنوت اذا احتيج اليه في المغرب والفجر. لكن رأيت اكثر على ان القنوت في المغرب لم يطرد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله اه. كان القنوت في المغرب والفجر فادعى قوم الاتفاق على نسخه في المغرب بقينا مع القنوت في الفجر بقينا مع الاصل في هذه اتفقنا انه نسخ في المغرب موافقة كان لمن قالوا بالنسخ في المغرب اذا يبقى القنوت في الفجر. في الفجر. وهذا الاتجاه ذلك الاتجاه سواء اتجه الذين قالوا بالاتفاق اولا لا نعلم اجماعا في هذا الباب على النسخ. سانيا ان الجمع ممكن يمكننا ان نجتمع كان القنوت في المغرب والفجر فرأى كثير من العلماء لتحليلهم احوال رسول الله اه انه معقلا في المغرب الا قليلا. وكان اكثر قنوته في الفجر ويجهد وذلك الى انه يفعل ذلك عند الاحتياج اليه. ده الكلام واضح؟ نعم يا شيخ. يعني لا ننسى. اذا كنت تعلق كلامك يتعلق بالناسخ والمنسوخ فلا نسخ. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. الله يسلمك. اتفضل. استفسر عن شيء رواية انس في اثبات النوع. رؤية انس؟ نعم. عند البخاري وروايات البراء عند مسلم لا في البخاري هو كان في البخاري تروح في البخاري واكبر في مسلم نعم يعني بعيد على من اخرجها والا كان الجمع لان معظم رواية انس لم يذكر فيها النهر اصلا. هم يذكرون رواية البراء يقولون مؤيدة لرواية انس نعم. فالاصل فيها رواية انس يعني. نعم. احسن الله اليك شيخنا. ننتقل الى لكن هل هي في البخاري ما دمت زكرتنا رجاء هل في البخاري معلقة ان اعرفها في مسندة في البخاري؟ ها؟ موطينين. اذكر لي الرجال لان ايضا لعل في مسلم كذلك. مشدد عن اسماعيل عن خالد عن ابي خلاصة عنه. مسدد عن اسماعيل عن خالد عن ابي خلاصة عن انس. ها؟ رواية انس لم ترد الا عند المخيم من طريق واحد فقط. هي عند البخاري طيب انعم بهزا الطريق. منفصلة تماما عن طريق البراءة. نعم. نعم يعني اذا ليس عندنا دليل يحملنا على القول بالنسخ. نعم. لكن نقول ايضا اذا احتجنا الى القنوت لانزلة في كل الصلوات بما فيها المغرب. ما عندنا ما يمنعنا. يعني يفترض انه نزلت بالمسلمين

الى احتاجت هذه النازلة الى القنوت في المغرب. قناتنا في المغرب من غير اي حرج بارك الله فيك. نعم. بيوت النبي عليه الصلاة والسلام في الفجر شهرا يدعو على الاهل والاخوان. لا يفيد ان ان يعني ترك الحدود في المغرب؟ قنوت وهو في في الفجر شهرا يدعو للريال الا يفيد انه ترك في المغرب؟ ليس منصوص عليه نعم يقول انه اكد في الفجر لكن ليس معناه ان المغرب نسخ. هم. ليس معناه ان المغرب نسخ. اتفضل الحجر يقول اجمعهم على على مسكين بالمغرب. هذا ادعاء الطحاوي لان الطهاوة حنفي وراء بدعية القنوت اصلا التحول من الاحناف يرى يرى الاحناف ان القنوت عموما لا فجر ولا مغرب ولا ظهر والعصر وبدعة. ويستدلون بحديث سعد ابن طارق عن ابيه. قال يا ابتي لقد صليت خلف رسول الله صلى وسلم وابي بكر وعمر وعثمان هل كانوا يقنطون في المغرب؟ قال اي بني محدس. الفجر. هل كانوا يقنطون في الصلاة اي بني محدس تكلم العقيلي في سماع سعد ابن طارق ابن اشيم من ابيه ولكن كلام مدفوع ولكن مثبت مقدم على النافي. المثبت مقدم على النافي. ولذلك لما تكلم ابن حزم على مسألة قنوت اورد كما هائلا من الاثار في باب القنوت وفي باب ترك القنوت سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة والتابعين وخلص بما حاصله والقنوت فعل حسن وتركه فعل حسن. فمن شاقنت ومن شاء ترك. ده اختيار ابن حزم في النهاية. كقصدي من كلام ابن حزم ان انه تعويل كبير على اختياراته عموما انما هنا لانه اورد عددا كبيرا من الاثار. التي تناهض كلام سعد ابن طارق مع ابيه اي بني محدث. نعم. احسن الله اليك شيخنا على تلك الفائدة. فمعرفة المذهب الفقيه لناقل الاجماع تفيد في تحرير المساجد. قد ينقل الاجماع مذهبه. نعم. قد ينقل قد ينقل الاجماع ويعني اجماع. المذهب. نعم احسن الله قد يقال انهم ابن حجر في في الفتح يقولون انه نسخ هنود في المغرب فاذا كان القنوت في المغرب والفجر في حديس البراء والدعوا نسخ المغرب اذا بقينا مع الاصل هو بابه فيه في الفجر هذا كلام ابن حجر. نعم بارك الله فيك شيخنا وحفظك. حياك الله. واياكم. نتقل الى مبسوط اخر يعني اذا شئنا يا شيخ عمرو الان نحرر بس مسألتنا. اتفضل. وهي هل القنوت في المغرب منسوخ او ليس بمنسوخ قل ما عندنا دليل يفيد الناس الا ما ادعاه الطحاوي من دعوى الاجماع. الاجماع دعوة الاجماع غير مسلم بها في هذا الباب والله اعلم. ولعله يعني اجماعات مذهبه. نعم نعم. بارك الله فيك شيخ نتقل الى عنوان جديد وهو سجود السهو. ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سجد سجدتين للسهو وقبل السلام وورد عنه كذلك انه سجد سجدتين للسهو بعد السلام. اورد بعض العلماء حديث ثوبان وقال انه قال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدتان بعد السلام. فادعى فريق ان هذا احاديث ناسخ للاحاديث التي وردت تبين ان النبي كان يسجد قبل السلام وادعى اخرون انه منسوخ بها فهل يسلم القول لاحدهما او لاحد الفريقين؟ وهل في المسألة ناسخ ومنسوخ؟ نسلم لمزيد بيان من نسال الله ان يجري الحق على لسانه. بارك الله فيك وحفظك الله. صحيح. فاولا كما قرر مرارا سبت عرشك ثم انقش. الحديث ضعيف الاسناد. نعم. لكل سهو سجدتان بعد السلام حديث طيف لا يصح. نعم. حديث ضعيف بل وشديد الضعف ولا يصح. فاذا لن نقيم دعوة الناس اثباتا او آ نفيان لن قائمة الحديث الذي عولوا عليه في الباب حديث ضعيف ولا حاجة لنا بمناقشة من ناحية النسخ من عدمه. نعم بارك الله فيك. هناك احاديث اخر آ ثابتة ان النبي سجد قبل السلام واخرى انه سجد بعد السلام لكل سهو سجدتان بعد السلام. نعم. بهذا الاسناد لا يثبت. نعم. نتقل الى مسألة سجود السهو. ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام سجد قبل السلام وسجد بعد السلام كل وارد بعض العلماء الذين يضمنون النزر الى الاستدلال بالاتي والحديث يقولون النظر الصحيح عندهم يقتضي ان الشخص اذا شك بالنقصان سجد قبل تسليم لجبر النقصان. واذا شك بانه زاد يسلم ويسجد بعد التسليم حتى لا تكن فزيادة الى زيادة. لا تكن زيادة الى ان تضاف للزيادة. نعم. فهذا قول فريق من اهل العلم الكلام واضح؟ هم. هذا قولهم من ناحية النظر قد يكون له قبول. لكن من ناحية الدليل الدليل لا يوافقه فالدليل قد ثبت ان النبي سجد قبل السلام وبعد السلام من غير تقييد بزيادة ولا بنقصان ولاخينا الشيخ مسعد رحمة الله تعالى عليه. مسعد بن كامل رحمه الله. وكان احد اخواننا طلبة العلم هنا رسالة في هذا الصدد في سجود السهو من سنوات يعني حوالي خمستاشر عاما وقد راجع معناها معه وانتهينا بالذي ذكر. وهي موجودة مطبوعة. وبعد البحث ايضا مجددا وجد نفس او وجدت نفس النتيجة ان الشخص الذي سار في الصلاة له ان يسجد قبل ان يسلم وله ان يسجد بعد ان يسلم ولكن اختلف في باب هل السجود بعد السلام له تشهد ام لا؟ يعني اذا سجدت للسهو بعد السلام هل اقول بعد سجودي للسهو؟ التحيات لله والصلوات والطيبات مرة ام انني اسلم دون تشهد؟ ما انه لا دليل على التشهد هذا لا دليل

اثبت على التشهد بعد سجود السهو. لا دليل يثبت عليه بعد انقضاء التسليم الاول. لكن الجمهور قالوا لكن لا دليل عليه. نعم. الكلام واضح يا جماعة. يسلم. نعم. تسليم اخر بعد وهذا الباب قد يحملنا لطلب من اخواننا ان يذكروا المسائل التي قال بها الجمهور وقد يساعدهم الدليل على ذلك. هذه رسالة لم ارى فيها بحسا مشبعا الان. كمسألة الذي يفوته الذي افطر في رمضان او التي افطرت في رمضان ولم تصم حتى دخل عليها رمضان واخر انها تقضي مع الاطعام. يرى الجمهور هذا تقضي مع انك بعد البحص عن ما وجدنا مستندا من قضاء ما الاطعام. الاطعام. وعلى هذا الغرار عدة مسائل. فاذا كان في المكتبة اذا كان في المكتبة الحديثية ابحاث في هذا الصدد افيدونا بها يا اخي. في كتاب مجلدين مسال الجمهور فقط. لا مسائل الجمهور لا ابحص عن مسائل الجمهور. مسائل التي آآ يعني ظاهرها انه خالفوا الدليل الخاص في المسألة رسالة لحيس فيه ضعف. والسند الى حديث في ضعف لن يقبل الضعيف عند المحدسين طبعاً. ويحترز في هذا الباب ايضاً يعني كتتميم للبحث ان يورد الباحس اراء المحدسين امام اراء الفقهاء. لان اذا كان لك سلف من المحدثين سيكون موقفك اقوى من ان تكون عادية عارياً عن الاستدلال والله اعلم. هم. اذا شيخنا اذا زاد احدنا في صلواته او نقص هو بالخيار يسجد قبل السلام او بعده؟ الامر واسع. نعم. نعم. الامر واسع. ان شئت سجدت قبل التسليم وان شئت سجدت بعد التسليم. وليس هناك اي امر علمته عن رسول الله في سنة ثابت يقول اذا شككت النقص قبل واذا شككت بالزيادة بعد. لم يأمر النبي ابداً في اي حديث علمته بذلك الا امر مسلاً في الله اسجد سجدين بعد ان يسلم فليسجدتين سجدين قبل ان يسلم كده لكن كتفصيل اذا شككت بزيادة اسجد بعد التسليم وبالنقصان لا تسجد هو اقول. قلت قيلها اعتلوا ان النظر الصحيح يقتضي ذلك. نعم استنباط من الادلة. سيات له ليس اجماعاً منهم. نعم يا شيخ قبل وبعد ينقل اخوكم محمد الجمال ان الخطابي نقل الاجماع لانه يجزئ السجود قبل السلام السهو يعني وبعد السلام ماشي. قبل او بعد. هم. احد له اي سؤال فيها. نعم. رحمه الله على ابيه؟ مسجد مسجد قناة المغرب. انقلوها انت كنت دايماً مم. لكن دماء لم يقل نسخ نسخ القنوت في الفجر. وقال نسخ القنوت في الفجر قلنا ان صار المساجد. لكن قال على المغرب فقط. نقل اجمعي فيه نزر بس انا اخوكم عبدالمنعم يقول ان الطحاوي لما نقل الاجماع على نسخ القنوت في المغرب ما انتصر لمذهبه لان مذهبه يقتضي منعاً للقنوت كلها بس اتفضل اذا قال احدهم يا شيخنا في حديث ذي اليمين عن ابي ابي هريرة انه لما انصرف النبي بعد ركعتين في احدى صلواتي العشي انه قام فاتى بركعتين ثم سلم ثم سجد سجدين ذي اليمين يا شيخ عمرو يجرون تذكيرك به الى امر من الاهمية لمكان وهو ان حديث ذي اليمين هذا يحتاج الى رسالة موسعة لجمع بطرقه والفاظه وتحرير الصلاة التي صلى التي ساء فيها النبي عليه الصلاة والسلام ومتى كان ان السجود لازم هذا الحديث يحتاج الى تدقيق وتحرير لكن لعك وقف على رواية وثمة غيرها من الروايات في هذا الباب لذى اليمين ايضاً. نعم. الكلام واضح؟ يعني يحتاج الى رسالة حديثية في هذا اه جمع طرقه. فيه كلام كثير هل الظهر هل العصر؟ هل ذو اليمين الذي مات بعد بدر ام ذو الاخر بعض العلماء يصفوا المتن بالاضطراب. الاختلاف الشديد في متن حديث اليمين جعل بعض العلماء يصفه بالاضطراب. المتن. لا المتن بالاضطراب بس هذا الاضطراب لا يسار اليه الا عند عدم امكان الجمع. نعم قد تكون في لفظ اضطرب فيها الراوي صلاة العصر وصلاة الظهر قد يكون لكن في اشياء متفق عليها القدر المشترك في قدر مشترك في كل في روايات اليمين هو ان النبي سهل. نعم. فسلم اما عن زيادة واما عن نقصان فذكره ذو اليمين فصلى اتم وسجد للسهو. تفصيلات الاخر هل السجود قبل او بعد هل هي الزهر ام العصر؟ هل هل؟ لكن في قدر مشترك. نعم. بين كل الروايات. نعم. جزاك الله خيراً. الله يبارك فيك هل ايه؟ المأموم لا يسجد للسهو. لان النبي قال في شأن الامام الائمة صلوا في فان اصابوا فلكم ولهم ان اخطأوا فلكم وعليهم. لكن اذا الامام آآ عفوا المأموم متى يسجد للساعة انا دخلت متأخراً عن تكبيرة الاحرام. ولم ادري متى دخلت. لم ادري متى دخلت في الاتي او سلم الامام وقمت انا اتى بالباقي ولا ادري كم صليت. اسجد للسهو. لكن اكون دخلت مع الامام من اول الصلاة الى اخرها وسهوت داخل صلواتي انا فسحبوا صلوات الامام تجبر الخلل في صلواته لاننا لم نجد اي سجد للسهو استقلالا بعد ان صلى مع النبي مبتدأ صلواته مع النبي. بارك الله فيك. هل سجود الشهر ايه دخل التباعد بالشهوة؟ تباعد التقارب ليس له دخل بالسهو. اما موجة بيبقى في الدنيا مولانا والامام يا دنيا. نعم. لو سلم الامام وقام المأموم ثم سجد الامام بعد ذلك للسهو وقد وصل. كان كان في الصلاة وسجد الامام السوء بعدما سجد. تلك فئة الوجهان للعلماء. يعني اذا سلم الامام عفوا اذا سلم الامام وعليه السجود سهو. بعد ان سلم المأموم قام المأموم المسبوق قام الاتيان بالركعات التي سبق بها. سبق بها. ماذا نصنع حينئذ

ماذا نضع حينئذ؟ فيها وجهان للعلماء احدها انك لا ترجع من فرد الى الى واجب كالتشهد قياسا على التشهد. والثاني اتبع امامك في هذه الحالة. وهذا الاحب والله اعلم. شيخنا بارك الله هل سجود السهو يكون على افعال الصلاة ام على الاشياء القولية ام على كليهما الذي وجدناه من رسول الله. صلى الله عليه وسلم انه كسنة عملية سجد حين لا لم يدري كم صلى وبهذا جاء الخبر كم صلى وسجد لما ترك التشهد الاوسط. نعم. وعلى هذا يقتصر لان التسيبحات مسلا قلت سبحان ربي العظيم ما كان سبحان ربي الاعلى. هل سبحان ربي العظيم على الوجوب؟ ام على الاستحباب الاستحباب قالوا لان الازكار عن رسول الله تنوعت. الحنابلة يقولون بالوجوب. لكن غيرهم يقول بالاستحباب فلا يلزمون سجود السهو اذا حصل ذلك. نعم. ايضا نصاب في الجهرية ليس لم يترك واجبا ولا مستحب. لم يترك واجبا ولا ركنا. قرأ الفاتحة مكان للتشهد. قرأ الفاتحة. ما هو نفس الشيء؟ لا قرأ الفاتحة. اما كان التشهد تلزم السجود سهو. نعم. اه في بالنسبة للتشهدين يعني اذا قرأ الفاتحة في التشهد الاخير. يعني قرأ فاتحة في التشهد الاخير او مكان الفاتحة وهو قائم التشهد. يأتي بركعة ويسجد للسهو. نعم. يعني اذا قرأ التشهد مكان سيأتي بالركعة ويسجد للسهو. اما العكس اذا قرأ مكان التشهد والفاتحة فترك واجبا عند كثيرين العلماء هل الامر يستوي في التشهد الاول والآخر؟ يعني يعني ما الفارق عندك بين الاول والآخر؟ بعض فرق جعل التشريد الاول واجبا والثاني آآ ركنا من اركان الاسلام. وبعضهم قال هذا وذاك نعم. نعم. مستحبان. نعم. نعم. نعم. نعم. نعم ان شاء الله. بارك الله فيكم وجزاكم الله وبركاته. لا